



178



CA  
342.561  
T9393A  
119081  
C.C.1

# القانون الاساسي

والعثماني

يطلب من ادارة

المكتبة العتيقة

لسليم ابراهيم صادر

في بيروت

طبع في المطبعة العلمية ليوسف ابراهيم صادر \* بيروت سنة ١٩٠٨





## ✽ تعريب الخط المنيّف السلطاني ✽

« وزير يميم المعالي مدحت باشا »

ان التدنيات العارضة منذ ازمان على قوة دولتنا العلية قد نشأت من الانحراف  
عن الطريق المستقيم في ادارة الامور الداخلية اكثر مما نشأت من الفوائل الخارجية  
ومن ميل الاسباب الكافلة امنية التبعة من حكومتهم المتبوعة الى الانحطاط فلذا كان  
والذي الماجد المرحوم عبد المجيد خان اعلن مقدمة للاصلاحات خط التنظيمات الذي  
منح به عموم الرعية الامن على نفوسهم واموالهم واعراضهم وناموسهم موافقة لاحكام  
الشرع الشريف المقدسة وما عشناه للآن ضمن دائرة الامن وما وفقنا به اليوم بوضع  
واعلان هذا القانون الاسامي الذي هو ثمرة الاراء والافكار المتداولة بالحربة المستندة  
على تلك الامنية انما هو الآمن جملة آثار تلك التنظيمات الخيرية فلذلك اردد خاصة  
في هذا اليوم المسعود اسم المرحوم المشار اليه وموقفه واصفه بعنوان محبي الدولة ولا ريب  
بانه لو كان الاوان الذي تأست فيه التنظيمات المذكورة موافقة لاستعداد زماننا  
هذا والجلالة لكان المرحوم المشار اليه اسس اذ ذاك احكام هذا القانون الاسامي  
الذي نشرناه الآن واجراه ولكن جناب الحق علق حصول هذه النتيجة المسعودة الكافلة  
بالتمام سعادة حال ملتنا واعاقها لهد سلطاننا فنقدم بناء على هذه الدلالة لجناب الرب



الكريم الحمد والشكر العظيم على ان التغييرات التي وقعت بالطبع في احوال داخلية دولتنا  
 العلية والتوسيعات التي حصلت في مناسباتها الخارجية اوصلت عدم كفاءته شكل  
 ادارة الحكومة لدرجة البدهاء ولما كان اقصى مقاصدنا الخيرية ازالة الاسباب المانعة  
 للان الاستفادة الواجبة من ثروة ملكنا وملتنا الطبيعية ومن قابليتها الفطرية وتقدم  
 صنوف التبعة في طرق الترفي بالتعاون والاتحاد اقتضى لاجل الوصول الى هذا المقصد  
 ان تتخذ الحكومة قاعدة سالمة ومنتظمة وهذا ايضا يتوقف على تأمين هذه الفوائد  
 وتقريرها بمعنى ان قوة الحكومة تحافظ على حقوقها المقبولة والمشروعة وعلى منع الحركات  
 الغير المشروعة اعني بها منع ومحو الخطيئات وسوء الاستعمالات المتولدة من الحكم  
 الاستبدادي الفردي او الافراد القلائل لتستفيد جميع الاقوام المركبة هيأتنا بامهم  
 بلا استثناء من نعمة الحرية والعدالة ذلك الحق ومنفعة الحرية بالهيئة الاجتماعية  
 المدنية ولما كان ربط القوانين والمصالح القائمة بقاعدتي المشورة والمشروعية المشروعين  
 والثابت خبرهما مما تحتاج اليه هذه الاصول او عزنا في خطنا الذي ادعنا به جلوسنا  
 عن لزوم ترتيب مجلس عمومي وحيث ان القانون الاسامي الذي اقتضى تنظيمه في  
 هذا المطلب قد ترتب بالذاكرة في الجمعية المخصوصة التي تعينت مركبة من متخزي  
 الوزراء وصدور العلماء ومن سائر رجال وماموري دولتنا العلية وجرى عليه التصديق  
 في مجلس وكلاتنا بعد اعلان نظر التدقيق وكانت المواد المدرجة فيه انما هي متعلقة  
 بحقوق الخلافة الاسلامية الكبرى والسلطنة العثمانية العظمى وحرية العثمانيين  
 مساواتهم وصلاحيات الوكلاء والمأمورين ومسئوليتهم وبما للمجلس العمومي من حق  
 الوقوف باستقلال المحاكم الكامل وبصححة الموازنة المالية وبالحفاظة على مركز الحقوق في  
 ادارة الولايات واتخاذ اصول الماذونية وكان جميع ما ذكر مطابقاً لاحكام الشرع  
 الشريف ولاحتياج الملك والملة وقابليتهما في يومنا هذا وكانت اخسن امالنا في مطلب  
 سعادة العامة وترفياتها مساعدة لنا الفكر الخيري وموافقة له فاستناداً على عون الله  
 وامداد روحانية رسول الله قد قبلنا هذا القانون الاسامي وارسلنا به لطرفكم بعد ان  
 صادقنا عليه فبادروا لاعلانه في جميع انحاء الممالك العثمانية واطرافها ليكون دستوراً  
 للعمل الى ما شاء الله وباشروا باجراء احكامه منذ اليوم متخذين امرع التدابير لتنظيم  
 ما تقرر فيه وتسطر من المنظمات والقوانين كما هو مطلوبنا القطعي ونسال جناب الحق



المتعالي ان يجعل مساعي المجتهدين في سعادة حال ملكنا وملكنا مظهرًا للتوفيق سيفي  
كل الاعمال ١٠ هـ في ٢ ذي الحجة سنة ١٢٩٣

### القانون الاسامي

#### ممالك الدولة العثمانية

- (البند ١) ان الدولة العثمانية تشمل الممالك والخطط الحاضرة والولايات  
المتنازة وهي كجسم واحد لا تقبل الانقسام ابدأ لاية علة كانت
- (٢) ان عاصمة الدولة العثمانية هي مدينة اسلامبول وهذه المدينة لبس لها  
ادنى امتياز على غيرها من البلاد العثمانية ولا هي معافاة من شيء
- (٣) ان السلطنة السنية هي بمنزلة الخلافة الاسلامية الكبرى وهي عائدة  
بمقتضى الاصول القديمة الى اكبر الاولاد من سلالة آل عثمان
- (٤) ان حضرة السلطان هو حامي الدين الاسلامي بحسب الخلافة وحاكم  
جميع التبعة العثمانية وسلطانها
- (٥) ان ذات حضرت السلطان هو مقدس وغير مستول
- (٦) ان حقوق حرية سلالة بني عثمان واموالهم واملاكهم الذاتية ومخصصاتهم  
المالية في مدة حياتهم هي تحت الضمانة العامة
- (٧) ان عزل الوكلاء ونصبتهم وتوجيه المناصب والرتب واعطاء النياشين  
واجراء التوجيهات في الولايات المتنازة وفقاً لشروطها وضرب النقود وذكر الامم في  
الخطب وعقد المعاهدات مع الدول الاجنبية واعلان الحرب والصلح وقيادة القوة  
البحرية والبرية واجراء الحركات العسكرية والاحكام الشرعية والقانونية وسن النظمات  
المتعلقة بدوائر الادارة وتخفيف المجازاة القانونية او العفو عنها وعقد المجلس العمومي  
وفضه وفسخ هيئة المبعوثين عند الافتضاء بشرط انتخاب اعضاء جديدة لها جميع ذلك  
من جملة حقوق السلطان المقدسة

#### في حقوق تبعة الدولة العثمانية العامة

- (٨) يطلق لقب عثماني على كل فرد من افراد التبعة العثمانية بلا استثناء  
من اي دين ومذهب كان ويتسوغ الحصول على الصفة العثمانية وفقدانها بحسب الاحوال



المعينة في القانون

( ٩ ) ان جميع العثمانيين مئتمنين مجريتهم الشخصية وكل منهم مكلف بعدم تجاوزه حقوق غيره

( ١٠ ) ان الحرية الشخصية هي مصونة من جميع انواع التعدي ولا يجوز اجراء مجازاة احد باي وسيلة كانت الا بالاسباب والالوجه التي يعينها القانون

( ١١ ) ان دين الدولة العلية هو الدين الاسلامي ومع مراعاة هذا الاساس وعدم الاخلال براحة الخلق والاداب العمومية تجرى جميع الاديان المعروفة في الممالك العثمانية بحرية تحت حماية الدولة مع دوام الامتيازات المعطاة للجماعات المختلفة كما كانت عليه

( ١٢ ) ان المطبوعات هي حرة ضمن دائرة القانون

( ١٣ ) ان تبعة الدولة العثمانية مرخصة بتاليف كل نوع من انواع الشركات المتعلقة بالتجارة والصناعة والفلاحة

( ١٤ ) يسوغ لكل فرد من افراد التبعة العثمانية او الجملة منهم تقديم عرض حال بحق مادة وجدت مخالفة للقوانين والنظامات المتعلقة بالعموم الى مرجع تلك المادة كما انه يحق لهم تقديم عرض حالات ممضاة الى المجلس العمومي بصفة مدعين او متشككين من افعال المأمورين

( ١٥ ) ان التعليم حر وكل عثماني مرخص له بالتدريس العمومي والخصوصي بشرط مطابقة القانون

( ١٦ ) جميع المكاتب هي تحت نظارة الدولة وسيصير النظر بالوسائل التي من شانها جعل تعليم التبعة العثمانية على نسق اتحاد وانتظام واحد لا تمس اصول التعاليم الدينية عند الملل المختلفة

( ١٧ ) ان العثمانيين جميعهم متساوون امام القانون كما انهم متساوون كذلك في حقوق ووظائف المملكة ما عدا الاحوال الدينية والمذهبية

( ١٨ ) يشترط على التبعة العثمانية معرفة التركية التي هي اللغة الرسمية لاجل تقليد مأموريات الدولة

( ١٩ ) يقبل في مأموريات الدولة عموم التبعة ويعينوا في المأموريات المناسبة



بموجب اهليتهم واستحقاقهم

(٢٠) ان تكاليف الدولة تطرح وتوزع بين جميع التبعة بحسب اقتدار كل منها وفقاً لنظاماتها المخصوصة

(٢١) كل احد امين على ماله وملكه الجاري تحت تصرفه بحسب الاصول ولا يؤخذ من احد ملكه ما لم يثبت ازومه للنفع العام ويدفع ثمنه الحقيقي سلفاً وفقاً للقانون

(٢٢) ان مسكن كل احد في الممالك العثمانية مصون من التعدي ولا تقدر الحكومة ان تدخل جبراً في مسكن احد او منزله الا في الاحوال التي يعينها القانون

(٢٣) لا يسوغ اجبار احد على الحضور الى محكمة غير المحكمة المنسوب اليها قانونياً وفقاً لقانون اصول المحاكمة الذي سيصدر ترتيبه

(٢٤) المصادرة والتسفير والجريمة من الامور الممنوعة وانما يستثنى من ذلك التكاليف والاحوال التي تعين في اوقات الحرب بحسب الاحوال

(٢٥) لا يجوز ان يؤخذ من احد بارة واحدة باسمه ويركو ورسومات او بصفة اخرى ما لم يكن ذلك موافقاً للقانون

(٢٦) ان التعذيب وجميع انواع الاذى ممنوع قطعاً بالكليّة

### ❖ في وكلاء الدولة ❖

(٢٧) ان مسند الصدارة والمشيخة الاسلامية يفوضان من قبل السلطان الى الذوات الذين يثق بهم وكذلك ماموريات باقي الوكلاء فانها تجري بموجب ارادة سلطانية

(٢٨) ان مجلس الوكلاء سينعقد تحت رئاسة الصدر الاعظم وهو مرجع جميع الامور المعمة الداخلية والخارجية اما قراراته المحتاجة الى الاستئذان فانها تجري بموجب ارادة سنية

(٢٩) ان كلاً من الوكلاء يجري من الامور العائدة الى ادارته ما هو ماذون باجرائه وفقاً لقواعده واما ما كان خارجاً عن دائرة ماذونيته فيعرض الى الصدر الاعظم والصدر الاعظم يجري مقتضيات المواد التي لا تحتاج الى المذاكرة ويستأذن



عنها من الحضرة السلطانية وما كان محتاجاً منها للمذاكرة يعرضه الى مجلس الوكلاء للتذكرة به ويجري ايجابه بمقتضى الارادة السنية التي تصدر بها اما انواع ودرجات هذه القضايا فستعين بنظام مخصوص

( ٣٠ ) ان وكلاء الدولة مسئولون عن الاحوال والاجراءات المتعلقة

بأمورهم

( ٣١ ) اذا تشكى واحد او اكثر من اعضاء مجلس المبعوثان على احد وكلاء

الدولة بما يوجب عليه المسؤولية في المواد التي هي من متعلقات مجلس المبعوثين فعلى رئيس هذه الهيئة الذي يتقدم له تقرير التشكي ان يرسل ذلك التقرير بظرف ثلاثة ايام الى الشعبة التي تتعلق بها المذاكرة في انه هل يجب احالته الى الهيئة المناط بها رؤية هكذا مواد او لا وفقاً لنظام هيئة المبعوثان الداخلي وهذا بعد ان تفحص هذه الشعبة ذلك التقرير وتجري التحقيقات اللازمة وتستوفي الايضاحات الكافية من الذي اشتكى عليه فان قررت بالاكثرية ان هذا التشكي حري بالمذاكرة تقدم قرارها الى هيئة المبعوثان للاطلاع عليها واذا مست الحاجة تستدعي المشتكى عليه وتسمع الايضاحات التي يقدمها بنفسه او بواسطة غيره فان وافقت اكثرية الهيئة المطلقة اي ثلثها على لزوم المحاكمة لتقدم المضطلة المتضمنة طلب المحاكمة الى مقام الصدارة العظمى وغب عرضها للاعتاب السلطانية تحال الدعوى الى الديوان العالي بموجب ارادة سنية

( ٣٢ ) ان اصول محاكمة الوكلاء الذين يقعون تحت التهمة ستعين في

قانون خصوصي

( ٣٣ ) لا فرق البتة بين الوكلاء وبين باقي افراد المبعوثين في دعاوى

الشخصية الخارجة عن ماموريتهم فيجري المحاكمة على هذه القضايا في المحاكم العمومية التي يتعلق بها ذلك

( ٣٤ ) اذا حكمت دائرة التهمة في الديوان العالي على احد الوكلاء

بكونه واقفاً تحت التهمة ينزل عن ماموريته الى ان تظهر براءته

( ٣٥ ) اذا وقع اختلاف على مادة ما بين الوكلاء وبين هيئة المبعوثان

واصر الوكلاء على تقرير تلك المادة فرفضتها هيئة المبعوثين ثانياً رفضاً قطعياً باكثرية الاراء مبينة تفصيل الاسباب الموجبة لذلك فللحضرة السلطانية وحدها ان تغير



الوكلاء او ان تفض هيئة المبعوثان بشرط انتخاب هيئة جديدة خلافها في المدة القانونية  
( ٣٦ ) اذا اقتضت الحال ضرورة في غير وقت انعقاد المجلس العمومي لوضع  
قانون صيانة الدولة من اخطر او وقاية الامن العام من الخلل ولم يكن الوقت كافياً  
لجمع المجلس للمذاكرة بهذا القانون فتجتمع هيئة الوكلاء وتقرر ما يلزم من الامور  
بشرط مراعاة احكام القانون الاساسي وبموجب ارادة سنوية يكون لقرارها قوة القانون  
والحكم موثقاً الى ان تجتمع هيئة المبعوثان وتعطي قرارها بهذا المعنى  
( ٣٧ ) يحق لكل من الوكلاء في اي وقت شاء ان يحضر اجتماعات كلتا  
الهيئتين او ان ينوب عنه فيها احد روساء المامورين الذين تحت ادارته وله التقدم في  
الكلام على الاعضاء

( ٣٨ ) اذا استدعي احد الوكلاء الى مجلس المبعوثان بموجب قرار  
الاكثرية لاعطاء الايضاح عن امر ما يحضر الى المجلس بنفسه او يرسل احد روساء  
المامورين الذين تحت ادارته ويحجب عن المواد التي يسأل عنها ويحق له ان يؤخر  
جوابه اذا رأى لزوماً لذلك آخذاً المسؤولية على نفسه

### في المامورين

( ٣٩ ) جميع المامورين ينتخبون من ارباب الاهلية واستحقاق الماموريات  
التي تفوض اليهم بحسب الشروط المعتبرة في النظام وكل مامور ينتخب على هذه  
الصورة لا يجوز عزله ولا تغييره ما لم يبد منه حقيقة ما يوجب العزل قانوناً او يستعني  
من تلقاء نفسه او يرى عزله لازماً لضرورة تقتضيها احوال الدولة ومن كان من  
اصحاب الاستقامة وحسن السلوك من المامورين وعزل عن ضرورة كما ذكر يكون  
جديراً بالتقدم ويعين له معاش التقاعد او العزل بحسب نص النظام الخصوصي الذي  
سيصير ترتيبه

( ٤٠ ) سيصير نظام مخصوص لوظائف كل مامورية وكل مامور هو  
مستول في ادارة وظيفته

( ٤١ ) من الواجب على كل مامور احترام امره ورعايته الا ان الطاعة  
لا تتجاوز الدائرة المعتبرة قانونياً والطاعة للامر في الامور المخالفة للقانون لا تأتي من  
المستولية



## في المجلس العمومي

(٤٢) ان المجلس العمومي يركب من هيئتين تسمى احدهما هيئة الاعيان والآخرى هيئة المبعوثان

(٤٣) ان كلاً من هيأتى المجلس العمومي تجتمع في ابتداء شهر تشرين الثاني من كل سنة وتفتح بموجب ارادة سنية وثقل كذلك بارادة سنية في اول اذار ولا يجوز انعقاد احدى هاتين الهيئتين بغير وقت اجتماع الاخرى

(٤٤) اذا رات الحضرة السلطانية وجوباً تقتضيه احوال الدولة فانها تفتح المجلس العمومي قبل وقته وتقتصر اجتماع المجلس كذلك او تطيله عن المدة المعينة

(٤٥) ان افتتاح المجلس العمومي يتم بحضور الذات السلطانية او بحضور الصدر الاعظم نائباً عنها او بحضور وكلاء الدولة مع اعضاء الهيئتين ويتلى حينئذ نطق سلطاني في ما يلزم اتخاذه في المستقبل من الوسائل والتدابير بخصوص احوال الدولة الداخلية وصلاتها الخارجية في السنة الحالية

(٤٦) ان الاعضاء الذين ينتخبون او يعينون للمجلس العمومي يحلفون بالامانة للحضرة السلطانية والوطن وبمراعاة احكام القانون الاسامي والامور المودعة لعهدهم والابتعاد عن مخالفة ذلك وهذا اليمين يتم بحضور الصدر الاعظم في يوم افتتاح المجلس ومن لم يكن حاضراً من الاعضاء في ذلك اليوم يحلف هذه اليمين بعينها بحضور الرئيس والهيئة التي هو منها

(٤٧) ان اعضاء المجلس العمومي احرار بابرار افكارهم ولا يقيد احد منهم بوعده او تهديده ما ولا يرتبط بتعليمات البتة ولا يجوز القاء التهمة على احد منهم بوجه من الوجوه بسبب ابراز ارائه او بيان افكاره باثناء مفاوضات المجلس الا اذا بدا منه شيء مخالف لنظامات المجلس الداخلية فحينئذ تجرى معاملته بموجب النظامات المذكورة

(٤٨) اذا اتهم احد اعضاء المجلس العمومي من قبل الهيئة المنسوب اليها بجناية ما او بمحاولة الغاء القانون الاسامي او بالارتكاب وتقررت هذه التهمة بموجب اكثرية تلك الهيئة المطلقة اي بثلاثي الاراء او اذا حكم قانونياً على احد الاعضاء بالحبس او النفي فسقط عنه صفة العضوية وتجري محاكته ويحكم بجناياته على افعاله



هذه في المحكمة التي يتعلق بها ذلك

( ٤٩ ) يحق لكل عضو من اعضاء المجلس العمومي ان يبرز رايه بنفسه او  
يتمتع عن اعطاء رايه فيما يتعلق برفض او قبول مادة مطروحة تحت المذاكرة  
( ٥٠ ) لا يجوز ان يكون شخص واحد عضواً في كلتا الهيئتين المذكورتين  
في وقت واحد

( ٥١ ) لا يسوغ الشروع بالمفاوضات في احدى الهيئتين بدون حضور  
نصف الاعضاء المرتبين وعضو واحد زيادة عن النصف وتقرر كل المواد باكثرية  
الاعضاء الحاضرين المطلقة خلا الامور المشترط بها اكثرية هي ثلثا الاعضاء واذا  
تساوت الاراء فرائي الرئيس يحسب مضاعفاً

( ٥٢ ) اذا قدم شخص ما عرضاً الى احدى هيأتى المجلس العمومي  
بخصوص دعوى متعلقة بشخص ثم ظهر ان ذلك الشخص لم يقدم دعواه الى ماموري  
الدولة الذين يتعلق بهم رؤيتها ولا الى مرجع اولئك المامورين فان عرض حاله  
يرفض ويرد له

( ٥٣ ) ان سن قانون جديد او تغيير بعض القوانين الموجودة متعلق بهيئة  
الوكلاء الا انه يحق لكل من هيأتى الاعيان والمبعوثان ان تطلب تجديد قانون او  
تغيير القوانين الموجودة في المواد التي هي ضمن دائرة وظائفهم وحينئذ يساخذ بذلك  
من الحضرة السلطانية بواسطة الصدر الاعظم فان صدرت الارادة السنية بذلك  
تمال الكيفية الى مجلس شورى الدولة لاجل ترتيب اللوائح المقتضية على مقتضى  
الابضاحات والتفاصيل التي تؤخذ من الدوائر التي يتعلق بها ذلك

( ٥٤ ) ان لائحة القوانين التي يرفعها مجلس شورى الدولة بعد ان يجري  
البحث والتدقيق عليها وقبولها في هيئة المبعوثان اولاً ثم في هيئة الاعيان يكون دستوراً  
للعمل اذا صدرت الارادة السنية السلطانية باجرائها وكل لائحة قانون ترفض رفضاً  
قطعياً من قبل احدى هاتين الهيئتين لا يجوز طرحها ثانية تحت المذاكرة في تلك السنة  
( ٥٥ ) كل لائحة قانون لا تعتبر مقبولة ما لم تقرأ اولاً في هيئة المبعوثان  
ثم في هيئة الاعيان بنداً بنداً ويقرر كل منها باكثرية الاراء ثم تقرر بالاكثرية  
ايضاً في هيئة المجلس العمومي



- ( ٥٦ ) لا يسوغ لهيأتي المجلس ان تقبل احدًا اتي اليها للافادة عن مادة ما بطريق الوكالة ولا ان تسمع تقريره ما لم يكن من هيئة الوكلاء او من حضر بالنيابة عنهم او من نفس اعضاء المجلس او من المأمورين الذين استعدوا للحضور رسمياً
- ( ٥٧ ) ان المفاوضات في الهيأتين تجري باللغة التركية اما لوائح المفاوضات فانها تطبع وتوزع على الاعضاء قبل اليوم المعين للمذاكرة
- ( ٥٨ ) ان ابراز الاراء في كلتا الهيأتين يتم اما بتصريح الاسماء او بالاشارة المخصوصة او بالطريقة السرية الا ان ابراز الاراء بالطريقة السرية يتوقف على قرار اكثرية الاعضاء الحاضرين
- ( ٥٩ ) ان ضبط الاحوال الداخلية في كل هيئة منوط برئيسها

### في حياة الاعيان

- ( ٦٠ ) ان رئيس واعضاء هيئة الاعيان يعينهم حضرة السلطان رأساً ولا يتجاوز عددهم ثلث اعضاء هيئة المبعوثان
- ( ٦١ ) ان من يعين بصفة عضو في هيئة الاعيان يجب ان يكون قد فعل ما يجعله اهلاً للثقة العثمانية وسبقت له خدمات حسنة مشهودة في الدولة وان لا يكون سنه دون اربعين سنة
- ( ٦٢ ) ان مدة العضوية في هيئة الاعيان هي مدة الحياة وتوجه هذه المأمورية لمن هو اهل لها من معزولي الوكلاء والولاة والمشيرين وقضاة المسكر والسفراء والبطارقة وروساء الحاخامية والفرقاء البرية والبحرية وغيرهم من الذوات الحاصلين على الصفات المطلوبة اما من يعين من اعضاء هيئة الاعيان لاحدى ماموريات الدولة بطلبه فتسقط عنه صفة العضوية
- ( ٦٣ ) ان معاش العضوية الشهري في هيئة اعيان عشرة الاف غرش واذا كان لاحد الاعضاء معاش اخر او غير مخصصات من الخزينة دون عشرة الاف غرش فتزداد الى هذا القدر وان كانت عشرة الاف او اكثر تبقى على حالها
- ( ٦٤ ) ان هيئة الاعيان تدفق البحث في القوانين ولوائح الموازنة الصادرة من هيئة المبعوثان فان وجدت بها ما يخل اساساً بالامور الدينية او بحقوق حضرة السلطان السنية او بالحرية او باحكام القانون الاساسي او باستقلالية ملك الدولة او



بأمنية المملكة الداخلية او بوسائل المدافعة والمحافظة على الوطن او بالاداب العمومية فلها ان ترفضها قطعياً مع ايراد ملاحظاتها او ان تردّها الى هيئة المبعوثان لاجل اصلاحها وتصحيحها اما اللوائح التي تقبلها وتصادق عليها فتقدم للصدر الاعظم وكذلك المعروضات التي تقدم للهيئة تفحص بالتدقيق وتقدم لمقام الصدارة اذا وجد لزوماً لذلك مع اضافة الملاحظات اللازمة عليها

( ٦٥ ) ان عدد اعضاء هيئة المبعوثان يكون باعتبار شخص واحد من كل خمسين الف نفس من ذكور التبعة العثمانية

( ٦٦ ) ان امر الانتخاب مؤسس على الطريقة السرية وستقرر كيفية الانتخاب في قانون مخصوص

( ٦٧ ) لا يمكن الجمع بين عضوية هيئة المبعوثان ومأمورية اخرى في الحكومة خلا من ينتخب من الوكلاء لهذه العضوية فيجوز له ذلك واما من ينتخب لهيئة المبعوثان من باقي مأموري الدولة فهو في خيار من قبول ذلك او رفضه الا انه اذا قبل العضوية يفصل من مأموريته الاولى

( ٦٨ ) لا يجوز ان ينتخب لهيئة المبعوثان اولاً من لم يكن من تبعة الدولة العلية . ثانياً من كان حائزاً مؤقتاً على امتياز خدمة اجنبية بمقتضى النظام الخاص . ثالثاً من لم يكن عارفاً باللغة التركية . رابعاً من كان سنه دون الثلاثين . خامساً من كان مستخدماً عند شخص اخر في وقت الانتخاب . سادساً من حكم عليه بالافلاس ولم يعد اعتباره . سابعاً من كان مشهوراً بالتصرفات السيئة . ثامناً من حكم عليه بالحجر حكماً لاحقاً ولم يفك عنه الحجر . تاسعاً من كان ساقطاً من الحقوق المدنية . عاشراً من يدعي انه من التبعة الاجنبية . بجميع هؤلاء لا يجوز انتخابهم بهيئة المبعوثان اما في الانتخاب الذي يجري بعد اربعة سنوات فيشترط على المنتخب انه يكون عارفاً القراءة والكتابة في اللغة التركية نوعاً ما

( ٦٩ ) ان انتخاب المبعوثان العمومي يجري مرة واحدة في كل اربع سنين ومدة مأمورية كل من المبعوثان هو عبارة عن اربع سنوات ويجوز تجديد انتخابه

( ٧٠ ) ان انتخاب المبعوثان العمومي يتبدأ به قبل شهر تشرين الثاني الذي هو بداية اجتماع الهيئة باربعة اشهر في الاقل



(٧١) ان كلاً من اعضاء هيئة المبعوثان يعتبر ككنايب عن عموم العثمانيين وليس عن الدائرة التي انتخبته فقط

(٧٢) من الواجب على المنتخبين ان ينتخبوا المبعوثان من اهالي دائرة الولاية التي عم منها

(٧٣) اذا فضت هيئة المبعوثان بارادة سنوية يتبدأ بانتخاب جميع الاعضاء الجديدة بحيث تتمكن الهيئة من الاجتماع بعد ستة اشهر في الاكثر

(٧٤) اذا توفي احد اعضاء هيئة المبعوثان او وقع تحت الحجز لاسباب قانونية او انقطع عن الحضور الى المجلس مدة طويلة او استعفى لداعي صدور حكم ما عليه او لسبب قبول مامورية اخرى فيتمتعن عضو خلفه بحسب الاصل قبل الاجتماع التالي

(٧٥) ان مامورية العضو الذي ينتخب عوضاً عن احد المبعوثان تدوم فقط الى وقت الانتخاب العمومي الاقبي

(٧٦) يعطى لكل من المبعوثان عشرون الف غرش من خزينة الدولة عن مدة الاجتماع في كل سنة وتعطى له ايضاً مصاريف الطريق ذهاباً واياباً باعتبار كون المعاش الشهري خمسة الاف غرش وفقاً لنظام المامورين المالكين

(٧٧) تنتخب هيئة الاعيان ثلاثة اشخاص لرئاسة الهيئة وثلاثة اشخاص لكل من الرئاستين الثانية والثالثة ثم تقدم اسماء هذه الاشخاص التسعة الى الحضرة الشاهانية وبموجب ارادة سنوية يعين احد الثلاثة الاولين لرئاسة الهيئة وشخصان من الستة الباقين بصفة وكيلين للرئيس وتجري ماموريتهم على هذه الصورة

(٧٨) ان المذاكرات والمفاوضات في هيئة المبعوثان تجري علناً غير انه اذا وقعت مادة مهمة او عند طلب الوكلاء او خمسة عشر عضواً من اعضاء هيئة المبعوثان اجراء المذاكرة سرّاً على امر ما حينئذ تصرف الاشخاص الموجودين في محل اجتماعها خلا اعضائها و بموجب قرار الاكثرية تقبل او ترفض الطلب المتقدم لها وتجري المفاوضات علناً او سرّاً بحسب القرار المذكور

(٧٩) لا يجوز القاء القبض على احد اعضاء هيئة المبعوثان بمدة اجتماع المجلس ولا محاكته ما لم يثبت بموجب قرار اكثرية الهيئة وجود سبب كافٍ لالقاء



التهمة عليه من قبل الهيئة او ما لم يرتكب جنحة او جناية ما ويمسك بوقت ارتكابه ذلك او عقبيه

( ٨٠ ) ان هيئة المبعوثان لتذاكر بلوائح القوانين التي تحال لها فما كان منها متعلقا بالمالية او بالقانون الاساسي يسوغ لها ان ترفضه او تقبله او تصححه وغب تدقيق البحث على المصاريف العمومية بالتفصيل كما هو مصرح به في قانون الموازنة تقرر مقدارها بالاتفاق مع هيئة الوكلاء وتعين كذلك مع هيئة الوكلاء انواع الواردات المقتضية لمقابلة المصاريف العمومية ومقدارها وكيفية توزيعها واستحصاها

### في المحاكم

( ٨١ ) ان القضاة الذين ينصبون من قبل الدولة بموجب النظام المخصوص وتعطى لا يديهم البراءة الشريفة فهؤلاء لا يعزلون وانما يجوز قبول استعفائهم اما صورة ترقى القضاة ومسالكتهم ومبادلة مناصبهم وكيفية اجراء نقاعدهم وعزلهم عند صدور الحكم عليهم بذنب ما جميع ذلك مصرح في النظام المذكور وهذا النظام موضح به كذلك الاوصاف المطلوبة من القضاة ومن باقي ماموري المحاكم

( ٨٢ ) ان جميع انواع المحاكمات تجري في المحاكم علنا والاعلامات التي تصدر منها ماذون بنشرها غير انه تجري المحاكمة سرا في الظروف المعينة بالقانون

( ٨٣ ) يحق لكل احد ان يستخدم لدى المحاكمة جميع الوسائل القانونية للدفاع عن حقه

( ٨٤ ) لا يسوغ لاحدى المحاكم لاية علة كانت ان تمتنع عن روية دعوى هي من متعلقاتها ولا يجوز توقيف الحكم بدعوى ما او تاخيره بعد الشروع في روية تلك الدعوى او بعد اجراء التحقيقات الاولية المنتضية لرويتها ما لم يكف المدعي عن ملاحقة دعواه ولكن حقوق الحكومة في الدعاوى الجنائية تاخذ مجراها النظامي

( ٨٥ ) كل دعوى يجب ان تروى في المحكمة التي يتعلق بها رويتها اما الدعاوي التي تقع بين الافراد والحكومة فانها تروى كذلك في المحاكم العمومية

( ٨٦ ) ان المحكمة يحملتها تكون عاربة من كل نوع من المداخلات

( ٨٧ ) ان الدعاوي الشرعية تروى في المحاكم الشوعية والدعاوي النظامية

تروى في المحاكم النظامية



- ( ٨٨ ) ان انواع المحاكمة ووظائفها ودرجات حقوقها وامر توظيف القضاة كل ذلك يعول به على القوانين
- ( ٨٩ ) لا يجوز قطعاً لاية علة كانت ترتيب محاكم غير اعبيادية ولا لجنات لرؤية بعض دعاوى مخصوصة والحكم بها خلا للمحاكم القانونية وانما يجوز فقط التحكيم وتعيين مولين بحسب مفاد القانون
- ( ٩٠ ) لا يجوز لقاض ان يجمع بين ماموريته القضائية ومامورية اخرى ذات معاش في الحكومة
- ( ٩١ ) سيجرى تعيين مدعين عموميين للدفاع عن الحقوق العامة في الامور الجنائية اما وظائف هؤلاء المدعين ودرجاتهم فستقرر في القانون

في الديوان العالي

- ( ٩٢ ) يتالف الديوان العالي من ثلاثين عضواً منهم عشرة ينتخبون بالقرعة من رؤساء واعضاء مجالس التمييز والاستئناف وهذا الديوان يتعقد عند الافتضاء بموجب ارادة سنوية في دائرة هيئة الاعيان ووظيفته انما هي محاكمة الوكلاء وروساء محاكم التمييز واعضاؤها وكل من اعندى على ذات الحضرة السلطانية وعلى حقوقها وكل من حاول القاء الدولة في الخطر
- ( ٩٣ ) ينقسم الديوان العالي الى قسمين يسمى احدهما دائرة التهمة والاخر ديوان الحكم اما دائرة التهمة فاعضائها تسعة ينتخبون ثلاثة من هيئة الاعيان وثلاثة من ديوان التمييز والاستئناف وثلاثة من اعضاء شورى الدولة وكلهم ينتخبون بالقرعة من الاعضاء الذين يعينون للديوان العالي
- ( ٩٤ ) يعطى القرار في هذه الدوائر باكثرية الثلثين على صحة التهمة الملقاة على الدوات المتشكى عليهم او عدما اما اعضاء دائرة التهمة فلا يحضرون في ديوان الحكم
- ( ٩٥ ) ان عدد الاعضاء في ديوان الحكم واحد وعشرون عضواً من اعضاء الديوان العالي منهم سبعة من هيئة الاعيان وسبعة من ديوان التمييز والاستئناف



وسبعة من شورى الدولة وهذا الديوان يحكم حكماً باتاً وبقناعة القوانين المؤسسة في  
الدعاوى التي فررت دائرة التهمة لزوم المحاكمة عليها ويتم حكمه بموجب قرار أكثرية  
بثلث أعضائه أما أحكام هذا الديوان فلا تقبل الاستئناف ولا التمييز

### في الأمور المالية

(٩٦) ان تكاليف الدولة لا يترتب منها شيء ولا يصير توزيع شيء  
منها ولا جمعه ما لم يتعين بقانون

(٩٧) ان لائحة الدخل والمخرج في الدولة هي بمنزلة قانون موضح به  
مقدار وارداتها ومصارقاتها تقريباً فكل تكاليف الدولة يعول بأمر ترتيبها وتوزيعها  
وجبايتها على هذا القانون

(٩٨) ان اللائحة المذكورة اي قانون الموازنة العمومية يصير البحث  
والمصادقة عليها بدءاً في المجلس العمومي وكذلك الجداول المرتبطة بها المتضمنة  
تفاصيل الواردات والمصارقات تقسم الى ابواب وفصول ومواد متعددة وفقاً للاصول  
المأخوذة نظاماً وتجرى المذاكرة عليها ايضاً فصلاً فصلاً

(٩٩) ان قانون الموازنة العمومية يطرح امام هيئة المبعوثان عقب اجتماع  
المجلس العمومي ليتمكن وضعه في موقع الاجراء عند دخول السنة المتعلقة بها

(١٠٠) لا يجوز صرف شيء من اموال الدولة خارجاً عن الموازنة ما لم  
يعين ذلك بقانون مخصوص

(١٠١) اذا مست الحاجة لصرف مبلغ ما خارج عن الموازنة في غير  
وقت اجتماع المجلس العمومي وذلك لاسباب اجبارية غير اعتيادية فان هيئة الوكلاء  
تستأذن من الحضرة السلطانية عن ذلك آخذة المسؤولية عليها وتندرك المبلغ اللازم  
لصرفه بموجب الارادة السنية التي تصدر وعليها ان تقدم لائحة ذلك الى المجلس  
العمومي عند اجتماعه

(١٠٢) ان حكم قانون الموازنة هو لسنة واحدة فقط ولا يجري في  
غير تلك السنة غير انه اذا فض مجلس المبعوثان لاسباب غير اعتيادية قبل تقرير  
الموازنة فيسوغ للوكلاء بموجب ارادة سنية ان يداوموا اجراء حكم موازنة السنة  
الماضية الى ان يلتئم مجلس المبعوثان بشرط ان لا يتجاوز ذلك مدة سنة



( ١٠٣ ) ان لائحة قانون المحاسبة القطعية يتضمن مقدار المبالغ المتحصلة من واردات السنة المعينة لها وحقيقة المصاريف التي صار دفعها بتلك السنة وينبغي ان تكون هيئتها وابوابها موافقة بالتام لقانون الموازنة العمومية

( ١٠٤ ) ان قانون المحاسبة القطعية يطرح امام المجلس العمومي في كل اربع سنين على الاكثر من ختام السنة المتعلق بها

( ١٠٥ ) يترتب ديوان محاسبات لاجل رؤية حساب المأمورين المولجين بقبض اموال الدولة وصرفها وللاجل فحص المحاسبات السنوية التي تتقدم من الدوائر المختلفة وهذا الديوان يقدم الى هيئة المبعوثان في كل سنة تقريراً حاوياً خلاصة فحصه وتدقيقاته ونتيجة افكاره وملاحظاته وفي كل ثلاثة اشهر يعرض ايضاً على الحضرة السلطانية بواسطة رئيس الوكلاء تقريراً عن احوال المالية

( ١٠٦ ) ان ديوان المحاسبات يؤلف من اثني عشر عضواً يعينون بموجب ارادة سنية ويستمررون في ماموريتهم مدة حياتهم ولا يعزل احد منهم ما لم تصادق هيئة المبعوثان بالاكثرية على لزوم عزله

( ١٠٧ ) سينترب نظام مخصوص لتعيين الصفات المطلوبة من اعضاء ديوان المحاسبة وتفاصيل وظائفهم وصورة استعفائهم وتبديلهم وترقيهم ونقاعدهم وكيفية تشكيل الاقلام المتعلقة بهذا الديوان

### في الولايات

( ١٠٨ ) ان اصول ادارة الولايات ستوضع على قاعدة توسيع دائرة الماذونية وتفريق الوظائف وستعين درجاتها بنظام مخصوص

( ١٠٩ ) سينترب قانون مخصوص اوسع من القانون الجاري الان لانتخاب اعضاء مجالس الادارة في الولايات والالوية والاقضية ولانتخاب اعضاء المجالس العمومية التي تلتئم كل سنة مرة في مراكز الولايات

( ١١٠ ) ان وظائف المجالس العمومية كما سيصرح به القانون المذكور هي المذاكرة والمفاوضة في الامور النافعة كتنظيم الطرق والمعابر وترتيب الصناديق وترقية اسباب الصنائع والتجارة والزراعة ونشر المعارف العمومية ومن خصائصه ايضاً



حق التشكي الى المحلات المقتضية عند وقوع مغايرات للقوانين والنظامات المؤسسة  
لاجل اصلاح ذلك سواء كان بامر توزيع الاموال الاميرية وجبايتها او بالمعاملات  
العمومية

( ١١١ ) يترتب في كل قضاء مجلس لكل ملة تنتخب اعضاؤه من  
افراد تلك الملة ويكون من خصائصه النظر بمداخل المستغلات والمستغلات والنقود  
الموقوفة لكي تصرف بحسب شروط وافقيها ومعاملتها القديمة لمن له حق فيها وللغير  
والمبررات والمناظرة ايضاً على صرف الاموال الموصى بها حسبما هو محدد في وصية الموصي  
وعلى ادارة اموال اليتام وفقاً لنظامها الخصوصي اما هذه المجالس فانها تعرف الحكومات  
المحلية ومجالس الولايات العمومية مرجعاً لها

( ١١٢ ) ان الامور البلدية تجري ادارتها في مجلس الدوائر البلدية  
التي سيصير ترتيبها في دار السعادة وفي الخارج وسيصدر وضع قانون مخصوص لتنظيم  
الدوائر البلدية ووظائفها وكيفية انتخاب اعضائها

### في مواد شتى

( ١١٣ ) اذا ظهرت بعض علامات وامارات تنذر بوقوع اختلال ما في  
احدى جهات المملكة فيحق للحكومة السنية حينئذ ان تعلن الادارة العرفية مؤقتاً في  
ذلك المحل فقط والادارة العرفية انما هي ابطال القوانين والنظامات الملكية بصورة  
موقته وسيترتب نظام مخصوص لكيفية ادارة المحل الموضوع تحت الادارة العرفية اما  
الذين يثبت بواسطة تحقيقات ادارة الضابطة الصحيحة انهم سبب في اختلال امنية  
الحكومة فللمحضرة السلطانية وحدها الحق ان تخرجهم من الممالك المعروسة وتبعدم عنها

( ١١٤ ) ان التعليم الابتدائي يجعل اجبارياً على كل فرد من جميع  
افراد العثانيين وتفاصيل ذلك تقرر في نظام مخصوص

( ١١٥ ) لا يجوز توقيف او ابطال بند من بنود هذا القانون الاسامي  
لاية علة كانت

( ١١٦ ) اذا اقتضت الظروف والاحوال تغيير بعض المواد المدرجة في



هذا القانون الاسامي او اصلاحها ووجد لزوم حقيقي وقطعي لذلك فيجوز تغييرها على الشروط الاتية وهي انه متى طلبت هيئة الوكلاء وكل من هيئة الاعيان والمبعوثان اصلاح قضية ما فاذا صادقت هيئة المبعوثان على ذلك باكثرية هي الثلثان وصدرت الارادة السنية بشأنه فان هذا الاصلاح يعتبر دستوراً للعمل اما المادة التي يطلب اصلاحها فتبقى مرعية الاجراء حائزة قوة الحكم والنفوذ الى ان تجري عليها المذكرات اللازمة وتصدر بشأنها الارادة السنية كما ذكر

( ١١٧ ) اذا اقتضى الحال تفسير احدى المواد القانونية فاذا كان ذلك من الامور العدلية يتعلق تفسيره في محكمة التمييز وان كان من امور الارادة الملكية فذلك من خصائص شوري الدولة وان كان من مواد هذا القانون الاسامي فذلك متعلق بهيئة الاعيان

( ١١٨ ) ان القوانين والنظامات الجاري العمل بها الان وجميع المعاملات والعوائد تبقى نافذة ومرعية الاجراء ما لم يصر القاؤها او اصلاحها بالقوانين والنظامات التي تسن في المستقبل

( ١١٩ ) ان التعليقات الموقفة التي ترتبت بشأن المجلس العمومي في ٢٠ شوال سنة ٩٣ تبقى احكامها جارية الى نهاية اجتماع المجلس المذكور الاول وبعد ذلك يفضى حكمها باطلاً

في ٧ ذي الحجة سنة ١٢٩٣





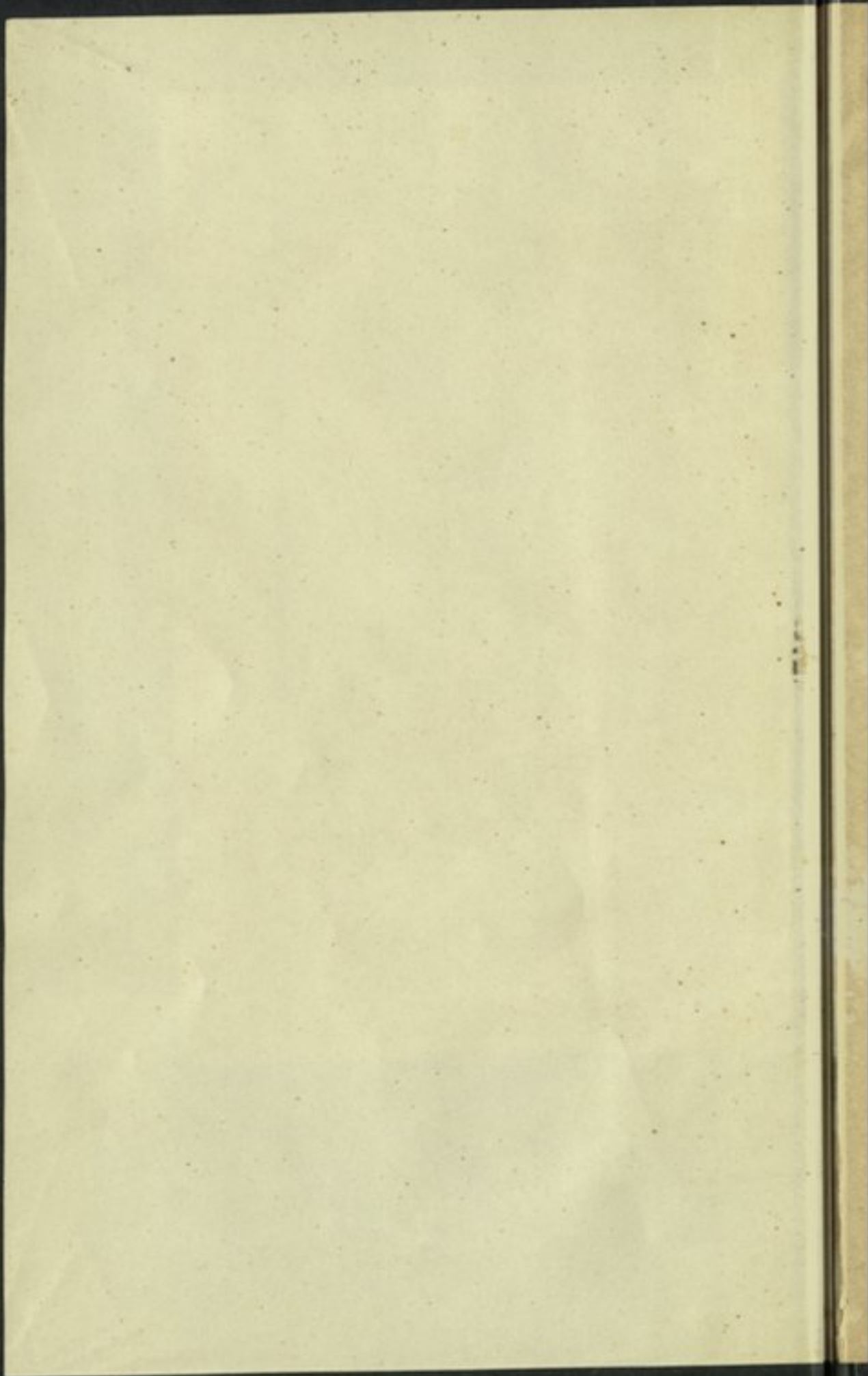
بعض مطبوعات

# المكتبة العتيقة

- |  |                                     |
|--|-------------------------------------|
| ديوان ابي الطيب المتنبي                      | شرح في تقسيم الارث                  |
| الاجوبة الجليلة في الاصول الصرفية            | صانكونت فرنسوي وعربي                |
| ترجمان المكاتبه اي انشاء المكاتب             | صانكونت فرنسوي                      |
| الترجمان الفرنسوي باللفظ العربي              | صدق البيان في طب الحيوان            |
| الانكليزي                                    | فرائد الامثال من كتاب كلية ودمنه    |
| مختصر ترويض الازهان في تقويم البلدان         | فرائد المجاني لصني الخطابة والمعاني |
| ترويض الالباب في علم الحساب                  | ديوان الفارض الشهير                 |
| مختصر ترويض الالباب                          | كتاب الفلاسفة للاب بوتيه            |
| تعليم قراءة الخطوط العربية                   | قواعد جديدة لتعليم الخطوط العربية   |
| رواية جنيفاف                                 | قاموس انكليزي عربي                  |
| رواية الجهلاء المدعين بالعلم                 | كتاب كلية ودمنه                     |
| خلاصة الارشاد في تربية الاولاد               | مجموعة القوانين العمدية             |
| الدرر البهية في قواعد اللغة العربية في الصرف | كتاب مسك الدفاتر                    |
| في النحو                                     | موجز بحث المطالب جزآن الاول في      |
| الدرر البهية ( كتاب المعلم )                 | الصرف والثاني في النحو              |
| ديوان بهاء الدين زهير                        | الرسائل التجارية في اللغتين العربية |
| زبدة الصنائع والفنون                         | والفرنسوية                          |
| زبدة الفوائد في الاربع قواعد                 | نزعة الافكار في القصص والاخبار      |
| قصة السندباد البحري                          | اداب البشر في الصغر والكبر          |
| شرح شواهد ابن عقيل                           | المنارة الطبية في المداواة الاهلية  |

ثمن القلادة الذهبية ٥ غروش ونصف









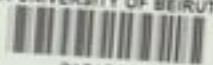


٣٤٢.٥٦١:٩٣٩:٤.١

تركيا. الدستور، ١٩٠٨

القانون الاساسي

AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARIES



01019118

American University of Beirut



CA

342.561

T939A

1908

General Library



CA  
342.561  
T939qA  
1908  
c.1